

الانتقال من فكرة مشروع إلى نية إنشاء مؤسسة، دراسة حالة: طلبة جامعة تلمسان

## Moving from a idea to an institution's intent, Case study: Tlemcen University students

بودية محمد فوزي<sup>1</sup>، كرناف توفيق<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، (الجزائر)، [mohammedfouzi.boudia@univ-tlemcen.dz](mailto:mohammedfouzi.boudia@univ-tlemcen.dz)

<sup>2</sup> جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، (الجزائر)، [t.kernaf@essa-tlemcen.dz](mailto:t.kernaf@essa-tlemcen.dz)

تاريخ الاستلام: 2021/05/12 تاريخ القبول: 2021/05/23 تاريخ النشر: 2021/06/01

**ملخص:** يهدف هذه المقال إلى معرفة دور امتلاك الطلبة لفكرة مشروع، والتي تمثل تصور إنشاء مؤسسة من خلال اكتشاف فرصة موجودة في السوق، وتأثيرها على نواياهم المقاولاتية باعتبارها الإرادة التي توجههم نحو عملية إنشاء مؤسسة، نظريا تم الارتكاز على نماذج النية المستمدة من علم النفس الاجتماعي، على غرار نموذج Tounés (2003)، تم تحليل البيانات المجمعة من 84 استبيان، بإتباع مرحلتين، التحليل الاستكشافي والانحدار الخطي البسيط، بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss V22، أظهرت نتائج الدراسة أن وجود فكرة وتصور لمشروع لدى الطلبة يعتبر عنصر مهم في سيرورة الانتقال إلى نية إنشاء مؤسسة في مستقبلهم المهني.

**الكلمات المفتاحية:** إنشاء مؤسسة؛ نماذج النية؛ فكرة مشروع؛ نية إنشاء مؤسسة.

**Abstract:** This article aims at knowing the role of students' ownership of a project idea, which represents the conception of establishing an institution through the discovery of an existing opportunity in the market, and its impact on their entrepreneurial intentions as the will that guides them towards the process of establishing an institution. In theory, it was based on intent models derived from social psychology, similar to Tounés model (2003), the data collected from 84 questionnaires were analyzed, following two stages, exploratory analysis and simple linear regression, depending on the program of the Statistical Package for Social Sciences Spss V22, the results of the study showed that the presence of an idea and concept of a project for

students is an important element in the process of transition to intend  
Establishing an institution in their professional future life.

**Abstract:** Creating an institution ; intention model ; project idea ; to create  
an institution.

\* المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

المقاولاتية هي المحرك الفعال لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، وصعود المجتمعات  
الفقيرة ذات الدخل المنخفض، العديد من الأبحاث في مجال المقاولاتية ارتكزت على نماذج النية المستمدة  
من علم النفس الاجتماعي، للتنبؤ بسلوك إنشاء مؤسسة، من خلال عنصر نية إنشاء مؤسسة، فالنية هي  
الحافز نحو عمل مستقبلي وتعتبر مرجع للاختيار بين متابعة مسار مهني مقاولاتي أو مسار أحيير، وبالتالي  
يمكن توجيه الطلبة نحو عملية إنشاء مؤسسات بدل توجيههم للبحث عن وظائف بالقطاع العام الذي  
أصبح يعرف تشبعا كبيرا، وذلك من خلال العمل على الرفع من نواياهم المقاولاتية، بتكوينهم المقاولاتي  
الذي يهدف إلى تشكيل وبناء أفكارهم لإنشاء مؤسسات، حيث أن تكوين النية يتطلب صياغة فكرة أو  
مشروع، وهو ما يفسر المواقف المقاولاتية للطلبة، حيث يعتبر امتلاك فكرة أو مشروع مرحلة مركزية في  
تشكيل النية المقاولاتية للطلبة (Salhi, 2013, p. 44). يعتبر نموذج Tounés (2003) من بين  
أهم النماذج الخاصة باختبار نية الطلبة الذين تلقوا تكوين مقاولاتي، حسب Tounés (2003) وجود  
فكرة مشروع من بين المتغيرات المؤثرة على النية المقاولاتية للطلبة. كما أن العديد من الباحثين يؤكدون  
على أن ظهور فكرة مشروع هي أمر ضروري في سلسلة تشكيل نية إنشاء مؤسسة , (Tounés A.  
(2003, p. 60). وبالتالي فدراسة العلاقة بين وجود فكرة مشروع لدي الطلبة وبين نواياهم لإنشاء  
مؤسسة يعتبر مهم، لتوجيه سلوكهم نحو إنشاء مؤسسات. على ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية  
التالية: ما هو دور وجود فكرة مشروع لدى الطلبة في التأثير على نواياهم لإنشاء مؤسسة ؟

للإجابة على إشكالية الدراسة حاولنا التحقق من فرضية وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لوجود  
فكرة مشروع على نية إنشاء مؤسسة. حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مجموعة

المراجع باللغتين العربية والأجنبية، قمنا استخدام الاستبيان كأداة للقياس للتعرف على دور وجود فكرة مشروع في تفعيل نية الطلبة لإنشاء مؤسسات، بإتباع مرحلتين، المرحلة الأولى تتمثل في التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار سلامة القياس، والمرحلة الثانية تتمثل في الانحدار الخطي البسيط لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل (فكرة مشروع) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة). تهدف دراستنا إلى تحديد أهمية امتلاك الطلبة لفكرة مشروع في التأثير على نواياهم لإنشاء مؤسسات، مع تبيان دور الجامعة في توجيه الطلبة نحو سلوك إنشاء مؤسسات من خلال العمل على التشكيل الرسمي لأفكارهم المقاولاتية من خلال برامج التكوين المقاولاتي بالجامعة والذي يهدف إلى تنمية قدرات الطلبة لخلق أفكار مشاريع من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والفرص الموجودة في السوق والاستفادة من الامتيازات الضريبية والتمويل المالي الذي توفره مؤسسات الدعم.

## 2. مفهوم إنشاء مؤسسة:

حسب Tessier (2014) تركز أغلب مفاهيم المقاولاتية حول تعريف خلق مؤسسة من أجل مجاهدة ضرورة طابعها اقتصادي، يعتمد تصور Gartner (1995) على فكرة أن المقاولاتية هي ظاهرة إنشاء مؤسسة جديدة (BEDOUI. S, 2019, p. 1103) وفق Cotton (2000) المقاولاتية في إطار سياق تعليمي هي مجموعة من السلوكيات، المهارات وخصوصيات تمارس فردياً أو جماعياً لتسيير الأفراد أو المنظمات من جميع الأنواع، لإنشاء مؤسسات والابتكار في سياق حالة عدم اليقين والتعقيد، هذه السلوكيات، المهارات والخصوصيات هي وسائل لتحقيق الشخصية (ALLAOUA, 2018, p. 71).

في محاولة لوضع مفهوم لتصور المقاولاتية، قام W.B. Gartner بتجميع أربعين تعريفاً، انطلاقاً من دراسة على سياسيين، باحثين ورؤساء مؤسسات كبيرة، حيث حدد ثمانية عناوين للتقريب بين مختلف التعاريف لتصوراته حول المقاولاتية: وجود مقول، الابتكار، إنشاء مؤسسة جديدة بهدف اقتناص فرصة، خلق القيمة، هدف المؤسسة الربحي أو الغير ربحي، النمو، الظاهرة الفريدة، وجود مسير صاحب مؤسسة (Kawter, 2016, p. 206). تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) سنة

2006 المقاولاتية بأنها عملية يقوم من خلالها المقاولون بتأسيس وتطوير مؤسسات لإنتاج منتجات وخدمات جديدة ،أو إنشاء قيمة إضافية للمنتجات والخدمات، من هذا التعريف Adekiya وIbrahim (2015) استنتجا أن المقاولين يُنظر إليهم كأفراد مغامرين يشاركون في سلوك اقتصادي ،مع استصواب إنشاء وخلق قيمة لتلبية الاحتياجات البشرية (Xuan, 2020, p. 93).

**3. نماذج النية:**

في العقود الأخيرة العديد من الباحثين على غرار ( 1993 Krueger) أشادوا بالمقاربة التي تركز على الدور الرئيسي للنية في السيرورة المقاولاتية ،حسب هذه المقاربة أي سلوك مقصود يمكن التنبؤ به من خلال نية تبني هذا السلوك،من بين أهم هذه النظريات و النماذج :

### 1.3. نظرية الفعل المعقول (Fishbein & Ajzen, 1975):

نظرية الفعل المعقول هي نظرية مستمدة من علم النفس الاجتماعي، وهي تفترض أن سلوك الشخص محدد بشكل معقول بواسطة المواقف والمعايير الاجتماعي والنوايا،الموقف والمعيار الذاتي تحدد بواسطة المعتقدات اتجاه السلوك.(Benredjem, 2016, p. 115)

نظرية الفعل المعقول تقترح أن التنبؤ بالنوايا والسلوك يعتمد بالأساس على متغيرين رئيسيين: المواقف اتجاه السلوك (المواقف السلوكية)، والمعايير الذاتية (المعتقدات المتعلقة بتطلعات الأشخاص الآخرين)،باقتراح نظرية الفعل المعقول Fishbein و Ajzen يشيران بصراحة إلى إرادتهما في وضع نظرية تسمح بفهم وتنبؤ وتغيير السلوك الاجتماعي للأفراد. تفترض نظرية الفعل المعقول بأن السلوك يتعلق بالنية السلوكية والتي بدورها تتعلق بالموقف اتجاه السلوك والمعيار الذاتي.

### 2.3. نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991):

نظرية السلوك المخطط تعتبر مرجعا بالنسبة لأغلبية الأبحاث التي ركزت على دراسة السلوك المقصود، وهي مستوحاة وامتداد لنظرية الفعل المعقول، هي تشرح وتنبأ بكيفية تأثير المحيط الثقافي والاجتماعي على سلوك الفرد. تركز هذه النظرية على نية الفرد باعتبارها نتيجة لثلاث عوامل(الموقف اتجاه السلوك، المعيار الذاتي، السيطرة السلوكية).نظرية السلوك المخطط تعطي للنية مكانا مركزيا في التنبؤ

بالسلوك، وفق العديد من المؤلفين، النية أمر مركزي للتنبؤ بالسلوك المقاولاتي. (Benredjem, 2016, p. 115). وفق العديد من الباحثين نظرية السلوك المخطط ل Ajzen 1991 مساهمة لا يمكن انكارها في تفسير النية المقاولاتية. (Tounès, 2006, p. 58).

### 3.3 نموذج Tounés:

باعتبار أن النية عنصر محوري للتنبؤ بسلوك إنشاء مؤسسة، اقترح Tounés سنة 2003 نموذج خاص بالنية المقاولاتية لشرح العوامل المؤثرة على نية الطلبة الذين تلقوا تكوين مقاولاتي، هذا النموذج مستمد من إطار الأبعاد الاجتماعية لنموذج الحدث المقاولاتي ل Sokol و Shapero (1982)، ويرتكز على نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991).

حسب نموذج Tounés فان ظهور فكرة مشروع أمر ضروري في سلسلة تشكيل نية إنشاء مؤسسة.

### 4. نية إنشاء مؤسسة:

حسب Gartner و Kutz (1988) يمثل النشاط المقاولاتي بوضوح سلوكا مخططا (تسبقة نية)، النية هي سمة حاسمة للمنظمات الناشئة، لذلك فإن دراسة الظواهر السابقة لأي تنظيم، بما في ذلك قرار بدء مهنة مقاولاتية، فمن الواضح أن النية مهمة ومثيرة للاهتمام (Krueger, 1993, p. 315). حسب Bruyat (1993) و Bird (1992) ينظر إلى النية على أنها إرادة فردية أو حالة ذهنية موجهة نحو عملية إنشاء مؤسسة. لا ينبغي الخلط بين النية والسلوك الذي يعني الفعل المقاولاتي، يعني عمل إنشاء مؤسسة، بشكل أدق Bird (1992) يتحدث عن حالة ذهنية التي توجه الانتباه (وبالتالي الخبرة والفعل) نحو هدف معين، التنظيم الجديد، فالنية هي طريقة للوصول للهدف (وسيلة)، يفسر Crant (1996) النية على أنها حكم الشخص على احتمال انتقال الفرد إلى الفعل في يوم من الأيام، Tounes (2003) يعتبر النية إرادة الفرد التي تسجل في سيرورة معرفية، والتي تتطلب تصورا لكل من الجدوى والرغبة للسلوك المقاولاتي (Moreau, 2006, p. 106).

يمكن تعريف النية المقاولاتية الفردية بشكل مناسب وعملي على أنها نية الشخص لبدأ مشروع تجاري جديد والتخطيط المعتمد للقيام بذلك في المستقبل، تشير النية المقاولاتية إلى نية تنفيذ السلوك

المقاولاتي، وصف Bird و Jellinek (1998) النية المقاولاتية على أنها مستوى الوعي المعرفي المتعلق بإقامة أعمال جديدة، في حين Brazeal و Krueger (1994) حددا النية المقاولاتية على أنها النية لإنشاء أعمال جديدة، أو نية العمل لحسابك الخاص ، أو النية لامتلاك الأعمال التجارية (Xuan, 2020, p. 93).

في الأدبيات المتعلقة بعلم النفس الاجتماعي، النوايا هي أفضل انعكاس للسلوك المخطط، هذا هو كل شيء أكثر إثارة للاهتمام، لأن السلوك المستهدف نادر أو يصعب ملاحظته (Ajzen 1991)، ووفقا لنظرية السلوك المخطط، يمكن أن تكون دراسة النوايا فعالة في التنبؤ بسلوك الشخص، وتتأثر النوايا بعوامل خارجية توجه العلاقة بين النوايا والسلوك، ولذلك فإن هذه العوامل قد تيسر أو تعيق تحقيق النوايا، ينظر إلى المقاولاتية، في جزء من الأدبيات كمثال نموذج للسلوك المتعمد (مسيوقة بنية)، تعرف النية المقاولاتية بأنها التصميم على إنشاء (أو إعادة بعث) مؤسسة، ووفق Krueger (1993) فإن فهم هذه النوايا مهم لأنه يساعد على تحديد الخصائص الرئيسية للمؤسسات الجديدة (Tounés A. , 2003, p. 111).

## 5. فكرة مشروع:

حسب Robert (2007) فإن اختيار الفكرة يمثل مرحلة أساسية في قلب كل تفكير استراتيجي يمكن أن يؤثر على نية إنشاء مؤسسة (Papin.R, 2007, p. 56) وجود فكرة مشروع يميز النية المقاولاتية خلال المرحلة التي تسبق إنشاء مؤسسة، الطالب الذي ينوي العمل لحسابه الخاص لديه أولا فكرة إنشاء مؤسسة قبل تحديد مشروعه، Greenberger و Sexton (1988) أدجما في نموذجهما الخاص بإنشاء مؤسسة متغير "الرؤية" مما يدل على وجود محتمل في ذهن حامل المشروع ل "صورة" أو فكرة مشروع تتحول فيما بعد إلى نية مقاولاتية (Tounés A. , 2003, p. 183).

حسب Fayolle (2012) يتطلب تحويل فكرة مشروع إلى فرصة إنشاء مؤسسة تحديد الفكرة الأولية بوضوح (Fayolle A. , 2012, p. 154).

بالنسبة ل Douglas (1999) لا يمكن تحقيق الفكرة دون وجود فرصة، كشفت دراسة Raijman (2001) التي أجريت على المكسيكيين في الولايات المتحدة الأمريكية أن فكرة مشروع تؤثر بشكل ايجابي علي نية إنشاء مؤسسة ،حيث تمكن Raijman من إظهار أن 90% من المكسيكيين الذين لديهم نية إنشاء مؤسسة يملكون فكرة مشروع (Tounés, 2006, p. 60)،الفكرة مرتبطة مرتبطة بالفرد (Chelley 2003)، قد تكون نتيجة لخبرته السابقة (Shane, 2000)، أو نتيجة لتصوراته، في الواقع الفكرة هي "تصور خيالي لما هو ممكن،هي تصور عقلي،هي نقطة البداية التي يمكن أن تقود إلى مشروع ثم إلى تحقيقه (Degeorge و Magakian 2008, Kacem, 2013, p. 350).

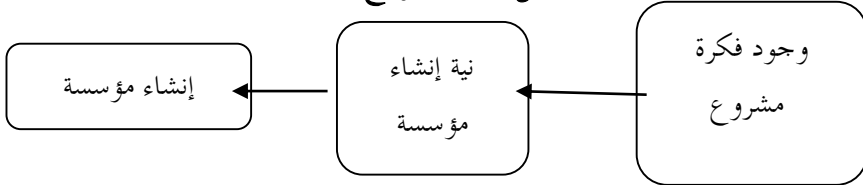
يشير Kolvereid (1997) وآخرون إلى أن فكرة المشروع هي عنصر مهم في سيرورة الانتقال إلى فعل إنشاء مؤسسة، Scot و Twomey (1988) يشيران إلى أن تفعيل فكرة مشروع يجب أن تكون جوهر البرنامج التكويني الخاص بالمقاولين المحتملين،حيث أن نتائج دراستهم على 436 طالب أمريكي،انجليزي وايرلندي،تظهر أن أكثر من نصف الطلبة المتطلعين لإنشاء مؤسسات لديهم فكرة مشروع،امتلاك هذه الفكرة يمثل أهم مؤثر في اختيار مسار مهني مقالاتي (Tounés A. , 2003, p. 184).

الفرصة هي فكرة تطورت لتجد مكانها في السوق وتصبح منشئة للقيمة،وبالتالي يجب أن تقدم الفكرة إمكانية استغلال حتى تتمكن من التحول إلى فرصة ، هذه الفرصة لها علاقة بالسوق،وبطريقة ما هي فكرة مقبولة،الفكرة تمثل إذن المادة الأولية التي يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة وتتيح العديد من الفرص التي سيختار المقاول من بينها الفرصة التي سيستغلها (Fayolle, 2004)،هذا الاختيار مرتبط بالكفاءات والموارد التي يمكن تعبئتها والإمكانات الممنوحة من البيئة الاقتصادية والاجتماعية ،الانتقال من الفكرة إلى الفرصة يتطلب أيضا مراحل للتحويل (Kacem, 2013, p. 350) .

## 6. نموذج الدراسة :

بهدف دراسة وشرح العلاقة بين المتغير المستقل (وجود فكرة إنشاء مؤسسة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) قمنا باقتراح نموذج مستمد من نموذج Tounés (2003).

### الشكل 01: " نموذج البحث "



المصدر: من إعداد الباحثين، مستمد من نموذج Tounés (2003)

## 7. عينة الدراسة

استهدفت دراستنا عينة من الطلبة الجامعيين ، والذين تلقوا تكوين مقاولاتي بجامعة تلمسان، حيث قمنا بتوزيع 100 استبيان ، ثم استرجاع 84 استبيان صالح للدراسة، سن أغلبية الطلبة يتراوح ما بين 20 إلى 28 سنة، وهو السن الذي يعبر عن فئة المجتمع المستهدفة والمعنية بعملية إنشاء مؤسسات، كما أن كل الطلبة هم طلبة الماستر باعتبارهم على أبواب سوق العمل

## 8. الاستبيان:

بهدف اختبار العلاقة بين متغيري الدراسة وفق النموذج المقترح استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات. حيث قسم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول خاص بالمعلومات الشخصية، أما القسم الثاني فيحتوي على الفقرات المتعلقة بقياس محددات وجود فكرة مشروع والمتمثلة في سبعة متغيرات، في حين خصص القسم الأخير لقياس نية إنشاء مؤسسة متمثل في ثلاثة متغيرات، كما تم استخدام سلم ليكارت الخماسي للإجابة على أسئلة الاستبيان ،وقد تم إعداد العبارات المتعلقة بمتغيري الدراسة بالاعتماد على العديد من المصادر.



الجدول 01: " مصادر عبارات الاستبيان "

المتغيرات	العبارات	المصادر
نية إنشاء مؤسسة	لديك نية إنشاء مؤسسة	(Krueger, 1993, p. 322)
	هناك احتمال كبير بأن تكون موظف	
	إذا كان لك اختيار بأن تكون موظف أو صاحب مؤسسة ستختار أن تكون صاحب مؤسسة	
وجود فكرة مشروع	فكرة إنشاء مؤسسة تعتبر مهمة في مستقبلك المهني	(Fayolle A. , 2012, p. 154)
	توجد مؤسسات دعم مثل ANSEJ تقدم دعم مالي يدفعك للتفكير في إنشاء مؤسسة	
	خبرتك في مجال تجاري أو غير تجاري أو تربص بمؤسسة شكلت لديك فكرة إنشاء مؤسسة	
	التعلم المقاولاتي دفعك للتفكير في إنشاء مؤسسة	
	شهادتك الجامعية تمنح لك الثقة لتجسيد فكرة إنشاء مؤسسة	
	يوجد طلب علي سلع أو خدمات جديدة في السوق يعتبر فرصة لإنشاء مؤسسة	
	الامتيازات الجبائية والغير جبائية شكلت لديك فكرة لإنشاء مؤسسة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على النظريات الأدبية.

9. التحليل العملي الاستكشافي و الثبات:

يتم اختبار صدق وثبات الاستبيان بعدة أدوات أشهرها معامل ألفا كرونباخ Cronbach's

Alpha، وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة. ويأخذ قيمة بين 0 و 1.

حسب العديد من الباحثين معامل ألفا كرونباخ في أبحاث النية المقاولاتية ينحصر ما بين 0,49 و 0,94

(Tounés A. , 2003, p. 160)

الجدول 02: " معامل ألفا كرونباخ "

المتغير	ألفا كرونباخ
فكرة مشروع	0.876
نية إنشاء مؤسسة	0.631

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نستخلص من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات للمتغيرين يتجاوز 0.6، بحيث معامل ألفا كرونباخ للمتغير المستقل (فكرة مشروع) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) هو على التوالي 0.876 و 0.631، وبالتالي يمكننا القول بأن الاستبيان ثابت بدرجة مقبولة.

الجدول 03: " مؤشر KMO و دلالة اختبار Barttelet "

المتغير	KMO	Barttelet
فكرة مشروع	0.722	0.00
نية إنشاء مؤسسة	0.627	0.00

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

مؤشر KMO يشير إلى كفاية عناصر العينة لإجراء الدراسة، و تنص أغلب المراجع في هذا الشأن أن تكون قيمته أكبر أو تساوي 0,5 (Dauriat, 2011, p. 157). يتم من خلال دلالة اختبار Barttelet رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي وجود معاملات ارتباط غير معدومة، دلالة هذا الاختبار يجب أن تكون أقل من 0.05 (Dauriat, 2011, p. 157).

نلاحظ من الجدول رقم (3) بأن مؤشر KMO للمتغيرين هو أكبر أو يساوي 0.5 وبالتالي نستنتج كفاية عناصر العينة لإجراء الدراسة. كما نلاحظ أن قيمة اختبار Barttelet هي أقل من 0.05 بالنسبة لمتغيري الدراسة، وبالتالي نستنتج وجود معاملات ارتباط غير معدومة بين فقرات المتغيرات محل البحث، مما يبرر استخدام التحليل العالمي في مركبات أساسية.

يهدف استخدام التحليل العالمي في مركبات أساسية إلى اختزال مجموعة من المتغيرات وتجميعها في محاور، وهذا لن يتم إلا إذا كان هناك ارتباط بينهما، حيث تعتبر تقنية ACP طريقة لتقليل البيانات التي تختار من بين المتغيرات (الفقرات) الأولية، والأكثر مشاركة في وصف الظاهرة المدروسة (Tounés, A. , 2003, p. 259)

#### الجدول 04: " التباين الكلي المفسر "

المتغير	عدد	نسبة التباين
فكرة مشروع	01	57,730
نية إنشاء مؤسسة	01	80,231

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يوضح الجدول رقم (4) استخراج عامل واحد لكلا المتغيرين، كما تم التوصل إلى نسبة تفسير التباين للعاملين من التباين الكلي، حيث يكشف ما نسبته 57.73% بالنسبة لوجود فكرة مشروع، ونسبة 80.23% بالنسبة لمتغير النية.

#### 10. الانحدار الخطي البسيط:

يعتبر الانحدار الخطي البسيط من الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الاستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين الظواهر موضوع البحث، وهو يعمل على إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرين، وتستعمل لتقدير قيم سابقة للتنبؤ بقيم مستقبلية، فهو يستخدم للتنبؤ بتغيرات المتغير التابع بدلالة تأثير المتغير المستقل.

تحليل الانحدار الخطي البسيط يسمح بمعرفة معاملات المعادلة الخطية التي تقلص التشتت بين الإحداثيات الملاحظة والإحداثيات المعدلة، بفضل هذه المعادلة، تفسير نتائج الانحدار تتم في ثلاثة مستويات، قوة العلاقة بين المتغيرين تقاس بمعامل الارتباط الخطي ( $R$ )، دلالة العلاقة وجوده تعديل النموذج تحدد بمعامل التحديد الخطي ( $R^2$ ) واختبار F لـ FISHER، أخيراً الانحدار يسمح بفحص

البواقي من خلال تحديد دقة النموذج، أي الفرق بين القيم التي تنبأ بها النموذج وتلك التي تمت ملاحظتها بالفعل (Tounés A. , 2003, p. 103)

الجدول 05: " ملخص النموذج "

Modèle	R	R- deux	R-deux ajusté	Erreur
1	,263	,069	,058	2,29616

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22.

نستنتج من خلال الجدول رقم (5) أن معامل الارتباط R هو 0,263 مما يدل على وجود علاقة ارتباط واضحة بين المتغير المستقل (وجود فكرة مشروع) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة)، معامل التحديد هو  $R_2$  0,069 وهو يشير إلى نسبة التباين في المتغير التابع الذي يمكن التنبؤ به من خلال المتغير المستقل (وجود فكرة مشروع)، مما يعني أن المتغير المستقل (وجود فكرة مشروع) استطاع أن يفسر حوالي 7% من التغير الحاصل في نية إنشاء مؤسسة والباقي نسبة 93% يعزى إلى عوامل أخرى. كما أن خطأ التقدير بلغ 2,29616 وهو عدد قليل مما يدل على قلة خطأ النموذج المقترح في البحث. بعد التأكد من وجود علاقة الارتباط بين المتغيرين، سنحاول دراسة معنوية الانحدار بين المتغير المستقل (وجود فكرة مشروع) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

الجدول 06: " تحليل التباين ANOVA "

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyen des carrés	D	Sig.
1 Régression	32,256	1	32,256	6,118	,015 <sup>b</sup>
1 Résidu	432,331	82	5,272		
Total	464,587	83			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22.

## الانتقال من فكرة مشروع إلى نية إنشاء مؤسسة، دراسة حالة: طلبة جامعة تلمسان

لاختبار فرضية الدراسة والمتمثلة في وجود تأثير وجود فكرة مؤسسة على نية إنشاء مؤسسة، قمنا بتحليل التباين ANOVA، حيث يشير الجدول رقم (6) بأن قيمة F المحسوبة (32,256) هي أكبر من قيمة F الجدولية (3.84)، وقيمة Sig=0.015 هي أصغر من  $\alpha=0.05$ ، أي أن الانحدار معنوي، لذا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (وجود فكرة مشروع) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ).

الجدول 07: " جدول المعاملات Coefficients "

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard			
(Constante)	5,621	,782		7,189	,000
1 Idée	,281	,113	,263	2,473	,015

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة  $B\hat{e}t\alpha=0,263$  وهي تمثل قوة العلاقة بين وجود فكرة إنشاء مؤسسة ونية إنشاء مؤسسة، كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) للمتغير المستقل (وجود فكرة إنشاء مؤسسة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة)، حيث بلغت قيمة  $T(2,473)$  بمستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهي أكبر من قيمة  $sig=0.015$ ، وبالتالي نتأكد من وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل (وجود فكرة إنشاء مؤسسة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

## 11. مناقشة النتائج:

خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (وجود فكرة إنشاء مؤسسة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة)، وأن الانحدار معنوي أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى دلالة ( $\delta=0.05$ ) ، كما أثبتت النتائج وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل (وجود فكرة إنشاء مؤسسة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) حيث بلغ معامل  $B\hat{e}t\alpha$  في جدول المعاملات 0,263، مما يثبت فرضية الدراسة.

وبالتالي نستنتج أن التكوين المقاولاتي بالجامعة حقق هدف الرفع نية إنشاء مؤسسة لدي الطلبة من خلال توجيههم لتشكيل أفكار إنشاء مؤسسات باستغلال الفرص الموجودة في السوق والاستفادة من الامتيازات الضريبية والقروض التي تمنحها مؤسسات دعم وتشغيل الشباب.

## 12. الخاتمة

قمنا من خلال هذا المقال بدراسة تأثير وجود فكرة مشروع عند الطلبة على نواياهم لإنشاء مؤسسات، وقد اعتمدنا كإطار نظري على نموذج Tounés (2003) المستمد من نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991)، قمنا في هذا البحث بدراسة تأثير وجود فكرة مشروع على نية الطلبة لإنشاء مؤسسات كونه يمثل مرحلة أساسية في قلب كل تفكير استراتيجي يمكن أن يؤثر على نية إنشاء مؤسسة.

أثبتت الدراسة أن أغلبية الطلبة الذين تلقوا تكوين مقاولاتي لديهم فكرة إنشاء مؤسسة، مما يثبت أن التكوين المقاولاتي يساهم في توليد وتشكيل الأفكار المقاولاتية للطلبة.

كما أظهرت النتائج التجريبية للبحث أهمية وجود فكرة مشروع في الرفع من نية الطلبة لإنشاء مؤسسات. مما يبرز دور وأهمية مؤسسات التعليم العالي في توجيه الطلبة لاختيار مسار مهني مقاولاتي بدل البحث عن وظائف بالقطاع العام، وذلك من خلال برامج التعليم والتكوين التي يجب أن يهدف إلى توليد وتشكيل أفكار الطلبة الخاصة بالمشاريع باعتبارها البداية التي يمكن أن تقود إلى مشروع ثم إلى تحقيقه، وتعريف الطلبة بالامتيازات الضريبية الممنوحة لأصحاب المشاريع، والفرص المالية التي توفرها

مؤسسات دعم الشباب، قصد تنشئة مقاولين محتملين، حيث تعتبر مجالات الدراسة والتكوين هي مصادر مهمة لأفكار المشاريع (Gasse, 2003, p. 55).

من خلال نتائج الدراسة التي توصلنا اليها والمتمثلة في مساهمة التكوين المقاولاتي بالجامعة في مساعدة الطلبة في البحث عن أفكار لمشاريع ناجحة لمستقبلهم المهني، نقترح تعميم برامج التكوين المقاولاتي على جميع التخصصات بكل كليات الجامعة الجزائرية، قصد تكوين الطلبة لايجاد أفكار جديدة من خلال اكتشاف الفرص الموجودة في السوق، والتي تتميز بالتغير السريع الذي يتطلب ابتكار متواصل، إضافة الى برمجة مخابر البحث بالجامعات الى ملتقيات وأيام دراسية حول الأفكار المقاولاتية المبتكرة، واقامة شراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية خاصة بالتكوين المقاولاتي الميداني للطلبة، قصد توجيه نخبة المجتمع المتمثلة في الطلبة نحو بناء اقتصاد قوي يعتمد على مؤسسات منتجة للقيمة المضافة وقادرة على خلق مناصب عمل دائمة.

### 13. قائمة المراجع

- ALLAOUA, S. (2018). Evaluation de l'enseignement de l'entrepreneuriat et sa contribution au développement de l'intention entrepreneurial des étudiants «cas d'université d'Oran2. *Revue les cahiers du poidex*, 68-87.
- BEDOU, S, M. H. (2019). Les Facteurs De Motivation De L'entrepreneur Algerien. . *ElWahat pour les Recherches et les Etudes Vol.12 (N°2)*, 1099-1115.
- Benredjem, R. (2016). Regards croisés sur les déterminants de l'intention entrepreneuriale des étudiants. *Regards croisés sur les déterminants. Gestion 2000*,33(5), 113-148.
- Dauriat, F. Z. (2011). Motivations to play specifically predict excessive involvement in massively multiplayer online role-playing games: evidence from an online survey. *European Addiction Research*, 17(4), , 185-189.
- dfgf. (fgf). gdf. fdg: dfg.
- Fayolle, A. (2012). *Apprendre à entreprendre*. . France,Paris Entrepreneuriat-2e ed.Dunod.
- Gasse, Y. (2003). L'influence du milieu dans la création d'entreprises. *Revue Organisations & territoires*, 12(2), 49-56.

- Kacem, H. C. (2013). Le processus de reconnaissance d'opportunités: Cas des entrepreneurs opérant dans le secteur des TIC en Tunisie. *International Journal of Business & Management (IJBM)*, 1(8) , 348-362.
- Kawter, M. H. (2016). L'entrepreneuriat à l'université marocaine: Etat des lieux et perspectives . *Al-Bashaer Economic Journal* . , 204-215.
- Krueger, N. F. (1993). Entrepreneurial intentions: Applying the theory of planned behaviour. *Entrepreneurship & Regional Development*, 5(4) , 315-330.
- Moreau, R. R. (2006). Les trajectoires de l'intention entrepreneuriale. . *Revue internationale PME Économie et gestion de la petite et moyenne entreprise*, 19(2) , 101-131.
- Papin.R. (2007). *Stratégie pour la création d'entreprise création*. reprise développement 12e édition Dunod.
- Salhi, B. B. (2013). La formation de l'intention entrepreneuriale des étudiants suivant des programmes en entrepreneuriat. *La Revue Gestion et Organisation*, 5(1) , 40-61.
- Tounès, A. (2006). L'intention entrepreneuriale des étudiants: le cas français. *La revue des sciences de gestion*,(3) , 57-65.
- Tounés, A. (2003). L'intention entrepreneuriale: une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+ 5) et des étudiants en DESS CAAE. Rouen13 , France: Doctoral dissertation.
- Xuan, H. T. (2020). The effect of educational background on entrepreneurial intention . *Management Science Letters*, 10(1) , 91-102.